وقيل جمع بينهما وقيل عموم المجاز اقول انه جمع بين الحقيقة
والمجاز وهو ظاهر وقاله ايضا في حاشيته على الاشموني
وستعلمه مما تقدم وقول شيخنا في عبارته المتقدمة والقرينة
تمنع من المجاز وحده المناسب له ان يقول والقرينة تمنع
من المعنى الحقيقي وحده وقوله واختلف هل هو قياسي
او سماعي الخ اي هل التضمين من حيث هو قياسي او سماعي
وقيل النحوي سماعي والبياني قياسي هذا ما نقله شيخنا
الامير في حاشيته على الشذور وعن بعضهم ان التحقيق
في التضمين النحوي هو ما قاله ابو حيان في ارتشافه
واما التضمين البياني فهو قياسي اتفاقا لانه تقدير
عامل له لبل كما تقدم وعبارة شيخنا المذكور في هذه
الحاشية نصها قوله نعم ان قدر لا يوخذ بمعنى لا يقبل
فيكون تضمينا وهل هو قياسي او سماعي خلاف حقق
بعضهم ان النحوي وهو اشراب كلمة معنى اخرى سماعي
والبياني قياسي لانه تقدير عامل له لبل انتهى قوله
حقق بعضهم ان النحوي وهو اشراب كلمة معنى اخرى
سماعي الخ المراد بالاشراب هنا الخلط وهو بتقدير
لمفعولين اي خلط المتكلم الكلمة معنى كلمة اخرى وكان
الاولى لشيخنا المذكور ان يذكر هذا التعريف للتضمين
النحوي بتمامه فيقول التضمين النحوي اشراب اللفظ
معنى لفظ آخر واعطاوه حكمه ليصير اللفظ يودي
مودى لفظين كما ذكره غير واحد من النحويين كالاشموني
في عبارته الاتية اي خلط اللفظ كشربت معنى رويت
لفظا آخر كرويت واعطاوه حكمه من التعدية بحرف

الذي استظهره الشيخ الصبان في عبارته المتقدمة صح

قوله وهو ع

بحرف ليصير هذا اللفظ يؤدي مودى لفظين فيودي الشرب والري
بتعديته بالباء اي روين بها البحر وقس على ذلك نحو فليحذر الذين
يخالفون عن امره اي يخرجون عن امره فيخالفون في هذه الاية
ادى اي افاد معنيين وهما المخالفة باللفظ والاخراج بتعديته
بعن وقول الالفية واستعن الله في الفية فان لفظ استعن
فيه تضمين لتعديته بفي التي يناسبها فعل آخر كارجو ففد
افاد هذا اللفظ معنيين وهما الاستعانة باللفظ والرجا
بتعديته بفي واما التضمين البياني فهو تقدير حال يناسب
المعمول الذي بعدها كما ذكرناه وهذا بنا على مخالفة التضمين
البياني للنحوي كما ذهب اليه السعد التفتازاني ومن تبعه
وهو المشهور في كلام العلما والتفاسير وذهب ابن كمال باشا الى
ان التضمين البياني هو التضمين النحوي ويعلم ذلك ايضا مما
بعد وقول شيخنا في عبارته المتقدمة وقد انكر بعضهم مخالفة
البياني للنحاة في التضمين وقال الخ هذا البعض هو ابن كمال باشا
فقال الحق ان التضمين البياني الذي قال به السعد ومن تبعه
هو التضمين النحوي وانما جا الوهم للسعد ومن تبعه من
عبارة الكشاف حيث قدر خارجين عن امره فتوهم انه
تقدير لعامل اخر وليس كذلك بل هو تفسير للفعل
المضمن اه رحمه الله والذي قال بالمخالفة هو السعد ومن
تبعه كما علمت وهو المشهور فلا وهم من السعد ومن تبعه
وسازيدك توضيحا لهذا المقام مما انقله لك بعد قال
الشيخ الاشموني في شرحه على الالفية في باب تعدي الفعل
ولزومه يصير المتعدي لازما او في حكم اللازم بخمسة اشيا،

بلفظه صح

بين العلما انما الخلاف في ان البياني هل هو ... صح

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)